

إذا كان الشباب هو عماد المستقبل وهو القوة البشرية الأساسية في المجتمع وهو المتعلم وهو الذي سيتولي ادارته قطاعات المجتمع المختلفة وهو يعيش ازمه نتيجة تلك المشكلات التي توصلت اليها الدراسة قد يكون احد الاسباب هي الاوضاع المادية الناتجة من عوائد النفط والتي قلبت الموازين وغيّرت القيم واوجدت قيما جديدة واهتمت بالجوانب المادية الاستهلاكية للحياة وان التعليم وما يعانيه في مراحله المختلفة مسؤول الى حد بعيد عن تلك المشكلات التي يعانيها الشباب . فبذلك يمكن القول بان المجتمع في مجلس التعاون الخليجي تطور ماديا ولم يتطور ثقافيا بما يواكب التطور المادي وظل متخلفا فكريا رغم كل تلك التطورات والتجولات التي شهدتها هذا المجتمع في تاريخه المعاصر ويتحمل المثقفون جزءا مهما من مسؤولية عدم نمو الثقافة . يعاني المثقف ازمه حقيقه تكاد تكون ازمه وجود من جانب يعيش حاله خصام مع السلطة القائمة تصل احيانا الى حد الصدام من جانب اخر يعيش حاله مقاطعه من جانب الشعب سواء كان ذلك بسبب تردى الحالة الثقافية للمجتمع نفسه او بسبب الهوية الثقافية بين الفئة المثقفة والعامه من الناس او الجدل والخلاف الفكرى بين المثقفين والتيارات الثقافية والفكرية المختلفة . يؤدي بعض المثقفين دورهم بشكل ضعيف ولا يستطيع ان ينهض في كثير من الاحيان بالدور الذي يري ان من واجبه القيام به ويرى البعض ان الثقافة العربية ثقافه تقليديه قهري اما تابعه للثقافة الغربية او تابعه لمذاهب اسلاميه قديمة وانه بذلك ليست هناك ذاتيه لدي بعض المثقفين في حين ان هذه الذاتية هي التي تخلق الفكر المستقل وتحدد ملامح الشخصية القومية وتحجج للثقافة اطرافها الوطني وكان الخلفاء الراشدين حذرونا من التقليد وطالبونا بالاجتهاد . ي المجتمعات بالمعني الحضارى